@ 490 @ $ 1 (سورة الطارق) 1 $.

7 ! 7 ! { وَالسَّمَآءِ وَالطَّارِقِ } . أصل الطرق في اللغة : الدق ، ومنه المطرقة ، ولذا قالوا للآتي ليلاً : طارق ، لأنه يحتاج إلى طرق الباب . .

وعليه قول امرىء القيس : وعليه قول امرىء القيس : % (فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع % فألهيتها عن ذي تمائم محول) % .

أي جئتها ليلاً ، وقول الآخر : أي جئتها ليلاً ، وقول الآخر : % (ألم تريا ني كلما جئت طارقا % وجدت بها طيباً وإن لم تطيب) % .

وقول جرير : وقول جرير : % (طرقتك صائدة القلوب وليس ذا % وَقت الزيارة فارجعي بسلام) % .

وفي الحديث : (أعوذ بك من شر طوارق الليل والنهار ، إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمان) ، فهو لفظ عم في كل ما يأتي شيئة المفاجىء ، ولكأنه يأتي في حالة غير متوقعة ، ولكنه هنا خص بما فسر به بعده في قوله تعالى : { وَمَآ أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النَّجْمُ الثَّاقِبُ } . .

فقيل : ما يثقب الشياطين عند استراق السمع ، كما تقدم في قوله تعالى : { فَمَن يَسْتَمِعِ الاٌ نَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَّصَداً } ، فيكون عاماً في كل نجم . .

وقيل : خاص ، فقيل : زحل وقيل : المريخ ، وقيل : الثريا ، لأنه إذا أطلق النجم عند العرب ، كان مراداً به الثريا . .

وتقدم هذا للشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه في أول سورة النجم .